يوسف وهبى

فنان عاش الف عام

- ٢٠٠ مسرحية جعلته باستحقاق عميد المسرح العربى
- عندما رأى والده اسمه على ملصق لأول مرة بكى وقال: ضاع ولدى.
- انشأ فرقة رمسيس التى خرجت عمالقة الفن
- كان بعيداً عن المسرح طفل يضحك مع الجميع
- كان يؤمن بتحضير الأرواح
- من أشهر جملة المسرحية: «شرف البنت زى عود الكبريت مايولعش إلا مرة واحدة».

حار المؤرخون فى تاريخ ميلاد عميد المسرح العربى يوسف وهبى. فالبعض يقول إنه ١٣ يوليو ١٨٩٨، لكنه هو شخصياً يقول عن نفسه: «التاريخ المكتوب بخط منكوش فى شهادة ميلادى هو ١٤ يوليو سنة ١٩٠٢، وقد سمانى أبى «يوسف» لأن بيتنا كان يقع فى مكان منعزل على بحر يوسف فى الفيوم. ومن حوله الغيطان، ثم يقول عن يوم ميلاده: «الفنان ليس ابن أمه أو أبيه والتاريخ الذى يسجل بخط منكوش فى شهادة ميلاده ليس هو بالفعل تاريخ مولده. فاليوم الذى يرى فيه الفنان الدنيا يوم عادى كسائر أيام الأسبوع يشترك معه فيه كل أطفال العالم الذين تلدهم أمهاتهم فى نفس اليوم، إن الفنان ابن فنه، وتاريخ ميلاده يتحدد فى اللحظة التى تنطلق فيها أولى آهات الإعجاب بفنه».

ويوسف وهبى، ابن الثرى الكبير عبد الله باشا وهبى، المفتش العام للرى فى مصر، تمتد جذوره إلى تونس والعراق وتركيا، وحتى جزيرة كريت اليونانية.

جده لوالده هو الشيخ هديب قطب. وكان قاضياً فى تونس قبل أن يهاجر إلى مصر. وجده لأمه من العراق، واسمه الحاج على البغدادى، وقد مات وهو يشغل منصب «شيخ الإسلام» فى دمشق. أما جدته لأمه فهى تركية، عاشت معظم حياتها فى تركيا، وإن كانت أصولها من جزيرة كريت.

بدأ يوسف وهبى مشواره الفنى مبكراً، وعن هذه البداية يقول: «أول ما شاهدت المسرح كان فى مولد فى مدينة الفيوم ولى من العمر ست سنوات، ولم يكن مسرحاً بالمعنى المفهوم، بل كان ما يسمونه «خيال الظل»، وما أن عدت إلى بيتى حتى دفعنى دافع مبهم لأن أقلد ما شاهدت، وفى مدينة سوهاج شاهدت لأول مرة فرقة التمثيل اللبنانية، وكانت تقدم مسرحية «عُطيل» وفى اللحظة التى ارتفع فيها الستار عن مأساة «شكسبير» الحزينة ارتفع الستار عن حياتى الفنية.

ليلتها عدت إلى البيت وأنا أرتجف من الحمى، ارتفعت درجة حرارتى وأحسست بالدم يغلى فى عروقى، وفى منامى كنت أردد دور «عطيل» وأنا أصرخ. مرضت بالمسرح لدرجة أننى عندما شُفيت من الحمى، كنت لا أتناول طعامى إلا إذا وضعوا لى ستاراً أمام المائدة، وكنت أجمع أقرانى من الأطفال لنمثل بعض ما علق بذهنى من مشاهد مسرحية، وأقص شعر الخرفان لألصق على وجهى بالصمغ لحية طويلة، وأستعين بحرق أغطية الزجاجات المصنوعة من «الفلين» لأصبغ وجهى بلون عُطيل الأسمر. وحار أبى فى أمرى، حتى انتقلت أسرتى إلى القاهرة عام ١٩١٢، وتعرفت فيها إلى جارى فى السكن محمد كريم، المخرج السينمائى فيما بعد. فكنا نذهب معاً فى معظم أيام الأسبوع إلى دور السينما لنشاهد الأفلام، وكنا نتحايل على نزع ملصقات الفيلم من على حوائط لوحات إعلان دور العرض، لنلصقها على الحائط فى غرفة نوم محمد كريم، التى اتخذناها بعد ذلك، أول مقر لنشاطنا الفنى».

ويضيف يوسف وهبى: «دخلنا مدرسة السعيدية. وهناك التقينا بمختار عثمان فأنضم إلينا وأصبحنا فرساناً ثلاثة لا نفترق. وفوجئنا بامتحان شهادة الكفاءة، وكنا قد أمضينا العام لم نقرأ من دروسنا كلمة، وفكرنا فى أشعال النار فى لجنة الامتحان، ونفذنا الفكرة، وكانت النتيجة أننا فُصلنا من المدرسة فى اليوم التالى. واستمر تعثرنا الدراسى حتى دخلنا امتحان (البكالوريا)، ولكننا كنا نرسب بالجملة، فقد سيطر المسرح على كل أنشطتنا، وشغل كل وقتنا، ولم يبق فينا شئ يصلح للتلمذة والدراسة

ولكن يوسف وهبى حصل على شهادة الكفاءة عام ١٩١٤م وفى نفس الوقت ذاع صيته فى تأليف وتلحين وإلقاء المنولوجات فى الفرق الفنية.

ضاع ولدى

فى عام ١٩١٨م، كان والد يوسف وهبى يسير فى جنازة أحد أصدقائه، ولمح على الجدران اسم ابنه يوسف فى إعلانات فرقة عزيز عيد المسرحية، فبكى، ولما سألوه قال: «أنا لا أبكى صديقى الذى مات، إننى أبكى ضياع ولدى».

وأصرّ الوالد على أن يترك ابنه يوسف العمل فى المسرح وأصر يوسف على ممارسة هوايته. ولما ضاقت به السبل فى إقناع الأب، هرب سراً إلى إيطاليا، لم يقل لأحد إنه مسافر، إلا لمربيته أم رقية. التى بكت وأعطته سوارتيها الذهبتيين، فباعهما، ليسافر على أحدى البواخر فى الدرجة الثالثة بـ ٨ جنيهات.

ويقول يوسف وهبى عن هذه الرحلة: «وصلت ميلانو فى فجر يوم اشتدت برودته، وقادتنى قدماى إلى مسرح إيدن، أكبر مسارح المدينة، فجلست على باب المسرح الخلفى، وكأننى على موعد مع أحد الممثلين. تعرفت على الفنان الإيطالى أميديو كيانتونى، واستطعت أن أقنعه بأن أكون تلميذه. وعملت خادماً له عدة شهور، حتى أقتنع الرجل بموهبتى، فألحقنى بمعهد الميلودراما الإيطالية. وظل يُنفق علىّ من جيبه، حتى حصلت على شهادة، «برمورى اللارت دراماتيكا» وكان ترتيبى الأول.

ويتابع رواية سنواته الإيطالية «فى إيطاليا عشت سنين تعذبت فيها بين الضياع والهوان. ليالى الشتاء الرهيبة كنت أمضيها. وقد تكورت على نفسى فى ركن من أركان المسرح وستائر الكواليس أشدها على جسدى فلا تمنحنى دفئاً، ولا تمنع عنى سياط البرد، ومع هذا لم أكن أحس بأننى صعلوك، إلا عندما يسافر أستاذى كيانتونى ليمضى أشهر الصيف فى الريفييرا كل عام. كنت أعمل «كومبارس» فى الأفلام الإيطالية، واشتغلت صيفاً بأكمله نادلا فى مطعم فى جنوا وكنت أجوع معظم أيام الأسبوع».

العودة والنجاح

عاد يوسف وهبى إلى مصر، فى ١٠ مارس عام ١٩٢٣م، بعد أن علم بوفاة أبيه، وورث عنه ٣٠٠ فدان من الأراضى الزراعية و١٠ آلاف سهم فى الشركات، قدر ثمنها حينئذ بـ٣٠ ألف جنيه، أى ما يساوى نحو ٧ ملايين جنية مصرى الآن. ولم يبخل يوسف وهبى بثروته التى ورثها على فنه، فأسرع إلى شراء دار سينما راديو فى شارع عماد الدين فى وسط القاهرة ليشيد مسرحه،

الذى أطلق عليه «مسرح رمسيس»، ومكانه الآن «مسرح الريحانى»، وانضم إلى فرقة يوسف وهبى المسرحية. منذ البداية نخبة متميزة من كبار الممثلين والممثلات منهم: روز اليوسف، وكانت فى ذلك الوقت زوجة للفنان المعروف زكى طليمات، وفاطمة رشدى وعزيز عيد وزينب صدقى وأحمد علام وحسين رياض وحسن فائق وجورج أبيض وغيرهم. وهكذا وُلِدَتْ «فرقة رمسيس» عملاقة يدور فى فلكها كبار الممثلين والممثلات ونوابغ الكُتاب والمترجمين، وارتقعت أسهم يوسف وهبى فى سماء الفن المسرحى، واستطاع أن يزيل عن المسرح والممثلين تلك النظرة المتدنية، التى كان ينظر بها المجتمع وقتئذ إلى الفن والفنانين.

طموح وإفلاس

وكان طموح يوسف وهبى الفنى لا تحده حدود، ففى عام ١٩٣٥ أنشأ يوسف وهبى «مدينة رمسيس للفنون» ومكانها الآن مدينة الإعلام، و «مسرح البالون» و «السيرك القومى» وغيرها، هذه المدينة التى وصفها الكاتب الكبير نجيب محفوظ فى «الأهرام»، (٣١-١٠-١٩٩٦) قلائلاً: «مدينة رمسيس للفنون كانت من أعظم إنجازات يوسف وهبى الثقافية، التى لم تتكرر فى مصر مرة أخرى».

ولكن هذا المشروع الضخم قوبل بموقف متعسف من مصلحة الضرائب وتراكمت الديون حتى اضطر يوسف وهبى إلى بيعها سداداً لديونه عام ١٩٣٦.

لم يستسلم يوسف وهبى للإحباط بعد إفلاسه. وشرع فى عام ١٩٣٧. فى تكوين فرقة مسرحية جديدة أطلق عليها اسم «فرقة رمسيس الجديدة» وضمت الفرقة إلى صفوفها عدداً من المحترفين والهواة وقتها أمثال: أمينة رزق وعبد العليم خطاب وفؤاد الجزايرلى ومحمود المليجى واستيفان روستى وأنور وجدى وحسن البارودى وعبد السلام النابلسى وزكى رستم وفؤاد شفيق وبشارة واكيم ودولت أبيض، والمخرج فتوح نشاطى وزكى طليمات. وقدمت الفرقة مسرحيات نالت نجاحاً منقطع النظير كمسرحيتى «رجل الساعة» و «بنات الريف» وغيرهما.

تقاليد مسرحية

وعن تقاليد المسرح عند يوسف وهبى تقول أمينة رزق: «لم تكن فرقة رمسيس مقصورة على القاهرة. ولكن كان يوسف وهبى حريصاً على أن يمد نشاطه إلى كل مكان داخل مصر وخارجها، فى إطار برنامج سنوى صارم لا يمكن التهاون فيه، وهو ما تعجز عن تنفيذه اليوم أغلب الفرق المسرحية التى يندر أن تنظم إحداها برنامجاً لموسم واحد تلتزم به».

وتضيف «كانت الفرقة تقدم نحو ٢٣ أو ٢٥ مسرحية خلال ٦ شهور فى القاهرة، بحيث تُقدم كل يوم أثنين مسرحية جديدة على خشبة المسرح، وكان لابد من وجود ١٠ مسرحيات على الأقل، جاهزة للعرض قبل بداية الموسم. وكان الستار يُرفع فى الثامنة و٤٥ دقيقة مساء، وبعد ذلك لا يمكن لأحد أن يدخل المسرح إلا فى الاستراحة، وبرنامج الموسم كان يعلن مسبقاً بأسماء الأعمال وتاريخ العرض. واحترام هذا البرنامج كان صارماً تماماً. خاصة وأن الفرقة كانت تطبق نظام الاشتراكات مع خصم ١٠٪ لمن يحجز الموسم بالكامل من الجمهور، ومن الأمثلة التى تسوقها الفنانة القديرة أمينة رزق على هذا الالتزام، ما حدث عند عرض مسرحية (الشرك) عندما تطايرت شرارة نارية من الصواريخ التى كانت تُطلق على المسرح، وأمسكت بديكور المسرح، وشب حريق كبير، وأغرقت مياه الإطفاء الكواليس وغرق الممثلون، ولكن يوسف وهبى أصر على استكمال العرض بعد إطفاء النيران، وأحضر مناظر بديلة من المخزن المجاور للمسرح، وظهر الممثلون مرة أخرى على خشبة المسرح وسط ذهول المتفرجين وتصفيقهم الحاد.

وبهذا الالتزام الجاد قام يوسف وهبى بأكثر من ٤٠ رحلة فنية عرض فيها مسرحياته فى معظم دول المشرق العربى وشمال أفريقيا، وحتى البرازيل والأرجنتين فى أميركا الجنوبية، وفرنسا.

شخصية يوسف وهبى

ومما لا شك فيه أن التكوين الشخصى ليوسف وهبى كان عاملاً مهماً فى هذا الأنضباط داخل المسرح، فلم يتأثر بما واجهه من معاناة وإنكار البعض فضله، وتقلبه بين الثراء والشهرة، ثم الإفلاس وانحسار الأضواء أحياناً.

وعن شخصية يوسف وهبى تقول الفنانة أمينة رزق: «يوسف وهبى كانت له شخصيتان: خارج العمل هو طفل يحب أن يضحك مع الجميع ببساطة وعفوية، أما أثناء العمل فإنه يكون صارماً لا يقبل لأحد أن يتهاون أو يهمل، وكان يصل به الأمر أحياناً إلى ضرب المخطئ وهى مشكلة كبيرة. لأن تاريخه القديم مع المصارعة وبنيانه الجسمى القوى، يظهران فى هذه اللحظة السوداء لصاحب النصيب!».

مع أمينة رزق

لم يرتبط أحد من الفنانين بيوسف وهبى، قدر ارتباط أمينة رزق به، تقديرا لفنه وسجاياه، وعن هذه العلاقة تقول أمينة رزق: «كنا نتخاصم كثيراً بسبب الكلمات القاسية التى يوجهها إلىَّ عند إبداء أية ملاحظات أثناء البروفات والتدريب، وكنت أبكى وأقرر مقاطعته، ولكنه كان يقول لمن حوله: اتركوها سوف تصالحنى عندما تهدأ»!.

وتشير أمينة رزق إلى أن أول لقاء لها مع يوسف وهبى كان فى ٢٣ أكتوبر عام ١٩٢٤م، وكان عمرها ١٤ سنة، حيث أجرى لها اختباراً فى التمثيل، ثم أسند لها دوراً صغيراً فى مسرحية «راسبوتين» ولم تبدأ فى أداء أدوار البطولة أمامه إلا منذ عام ١٩٣٠، بعد استقالة الفنانة زينب صدقى من فرقة رمسيس.

..والشاعر خليل مطران

وفى عام ١٩٤١، عرض الشاعر خليل مطران، وكان يرأس «الفرقة القومية» التى تم تشكيلها فى مصر للعمل بفنون التمثيل، عرض على يوسف وهبى، أن

ينضم إلى هذه الفرقة بمرتب ٤٠ جنيهاً شهرياً، فقال يوسف وهبى لخليل مطران «أنا اشتغلت فى فرقة عزيز عبد سنة ١٩١٧ بمرتب ٨٠ جنيهاً، وليس من المعقول أن أعمل معكم الآن بمرتب ٤٠ جنيهاً فى الشهر»، ولكن خليل مطران قال له: «يا ابنى، أنا مدير الفرقة ومرتبى ٥٠ جنيهاً فى الشهر، فقال له يوسف وهبى «طيب يا خليل بك.. مثل إنت بقى».

فى السينما

بعد هذه المقابلة مع خليل مطران اتجه يوسف وهبى إلى السينما ممثلاً ومخرجاً، وحول عددا من مسرحياته الناجحة إلى أفلام كتب لها السيناريو والحوار بنفسه أشهرها «عاصفة على الريف» و «سفير جهنم» و «كرسى الاعتراف» و «بيومى أفندى»، إضافة إلى الأدوار المأساوية التى برع فى تمثيلها إلا أنه كان يقول عن نفسه: «إننى ممثل كوميدى ولكن الظروف هى التى تضطرنى إلى تمثيل الميلودراما»

واشترك يوسف بالفعل فى تمثيل عدد كبير من المسرحيات الكوميدية منها «لوكاندة الأنس» و «أستاذ اللطافة» و «اللزقة» و «حماتى طابور خامس» وغيرها.

أفلام ومسرحيات يوسف وهبى

* أخرج يوسف وهبى نحو ٣٠٠ مسرحية، وقام بالتمثيل فيها، ومن بينها نحو ٦٠ مسرحية من تأليفه أو اقتباسه.

* قدم على مسرح رمسيس ٢٦٠ مسرحية من أوائلها: المجنون، لوكاندة الأنس، غادة الكاميليا، الأنانية، الشرف، الدم، مستر فو، ناناشا، راسبوتين، الاستعباد، كرسى الاعتراف، النسر الصغير، البؤساء، بنات اليوم، الذبائح، القرية الحمراء، الخيانة العظمى، لويس الحادى عشر، الجحيم، المنتقم، الوحوش... إلخ.

* أما أواخر ١٠ مسرحيات قام ببطولتها فمنها: محسوب البيه، عريس فى علبة، العباسية، سر الحاكم بأمر الله، الشرف الياباني، اللعب بالنار، اللص، الأخرس، الأيدى الناعمة.

* قدم يوسف وهبى للسينما أكثر من ٧٠ فيلماً، أخرج منها نحو ٢٨ فيلماً استمد معظمها من مسرحياته، التى قدمها على مسرح رمسيس، كما أنتج أول فيلم صامت اسمه «زينب» الذى عرض فى ١٢ إبريل عام ١٩٣٠، وأخرجه صديق طفولته المخرج «محمد كريم» وقام بالبطولة فى هذا الفيلم، بهيجة حافظ وسراج

وفى السينما قام بتمثيل عدد من الأفلام الكوميدية مع فؤاد المهندس. ثم مع عمر الشريف وعبد المنعم إبراهيم فى فيلم «إشاعة حب عام ١٩٦٠» من إخراج فطين عبد الوهاب، كما استطاع أن ينفذ إلى قلوب المشاهدين كممثل متمكن، بأدائه دور العجوز، زير النساء فى فيلم «ميرامار» مع المخرج كمال الشيخ.

يوسف وهبى والأرواح

فى عام ١٩٦٢، أصيب يوسف وهبى بكسر فى ساقه، نتيجة سقوطة على عتبة الحمام فى فيللته فى الهرم. وبعد أن أجريت له عملية تثبيت لعظامه. طار إلى لندن ليستكمل علاجه مدة ثلاث سنوات، ثم ظل تحت العلاج الطبيعى مدة عامين.

وكان يوسف وهبى يؤمن بتحضير الأرواح، وفى لندن لجأ إلى وسيطة روحية اتفق معها على أن تزوره كل يوم فى بيته فى شارع «هالم» لمعالجته عن طريق لمس الأعضاء المريضة وتدليكها روحياً.

نساء فى حياته

رغم الإشاعات التى كانت تتردد حول شخص يوسف وهبى، واصفة إياه بأنه

منير. كما أنتج أول فيلم ناطق بالعربية «أولاد الذوات» الذى قام ببطولته وشاركته فيه الفنانة أمينة رزق عام ١٩٣٢. ثم توالت أفلامه: «الدفاع، وتم عرضه فى شهر مارس عام ١٩٣٥، واشترك معه بالتمثيل فى هذا الفيلم سراج منير، أنور وجدى حسين رياض، بشارة واكيم «المجد الخالد ١٩٣٧» ليلى بنت الريف ١٩٤١»، «ليلى بنت المدارس ١٩٤١» «عريس من استانبول ١٩٤١» «أولاد الفقراء ١٩٤١» «عاصفة على الرصيف ١٩٤١» «سفير جهنم ١٩٤٤» «كرسى الأعتراف ١٩٤٨» «بيومى أفندى ١٩٤٩».

* أما آخر أفلام قام بالتمثيل فيها فهى: «الحلوة عزيزة ١٩٦٩» «الحب الكبير ١٩٧٠» «ميرامار ١٩٧٠» «دماء على الثوب الوردى ١٩٧٩» «السلخانة ١٩٨٢». وهذا الفيلم الأخير (السلخانة) سبب له آلاماً نفسية شديدة، حيث جاء اسمه فى ذيل قائمة الممثلين بعد اسم أحمد عدوية، مما دعاه أن يكلف محاميه بمشاهدة الفيلم واتخاذ الإجراءات القانونية ضد منتجه، وعندما انتهى المحامى من كتابة (عريضة الدعوى) وتوجه للحصول على توقيعه عليها لتقديمها للمحكمة، كان قد نُقل إلى المستشفى فى غيبوبة تامة، ولم يمهله الموت لإقامة الدعوى.

«دون جوان» أو «زير نساء» كبير، إلا أنه ينفى ذلك تماماً، ويقول: «لم أحب فى حياتى سوى ٥ مرات: الأولى عندما كنت فى العاشرة، واحترقت بلهيب الغيرة فى هذه السن المبكرة، ولكنهم أخذوا منى حبيبتى الصغيرة، وقرر أبوها أن يبعدها عنى وأن يرسلها إلى أمها فى تركيا. والثانية عندما كنت فى السادسة عشرة من عمرى، وكانت حبيبتى يونانية تعيش فى مصر، وقد تركتها حين سافرت إلى إيطاليا. أما الثالثة فهى الفنانة الإيطالية «إلينا لونـدا» التى تعرّفـت عليـها فى إيطاليا، واستطاعت بنفوذها هناك أن تقفز بى من أدوار الكومبارس إلى أدوار البطولة، وأطلقت علىّ اسم «وهبى رمسيس بك»، حتى قررت فى النهاية أن أهرب منها ومن إدمانها. أما الرابعة، فكانت فتاة أمريكية كانت تدرس التمثيل والغناء فى إيطاليا، وجاءت معى إلى القاهرة، ولكن زواجنا أصبح مستحيلاً بعد أن أصبحت مغنية شهيرة، وتمسكت بعملها فى الغناء. أما حبى الخامس فكان لسيده مصرية ظننت فى البداية أنها تحب المسرح، ولكنها فاجأتنى بعدم حبها المسرح، ومحاولتها الإرتباط بى، وعرضت علىّ ٥٠٠ فدان، لأترك المسرح، ولكننى رفضت وفضّلت تراب المسرح على الثراء والغنى فتركتها. ثم تزوجت بالمرأة التى منحتنى السعادة الحقيقية، وعشت معها ٤٠ سنة، دون خلاف، واعتبرت زواجى بها رضا من الله سبحانه وتعالى. فقد كانت طوال حياتها معى تعمل من أجل سعادتى، وقد قبلت الزواج بى، وأنا أُعانى من التورّط والإفلاس والتهديد بضياع مستقبلى الإجتماعى، ومع ذلك صمدت معى واستطعنا معاً تجاوز كل الصعاب. إنها سعيدة هانم منصور.

أما عن علاقته بالفنانة أمينة رزق فقال: «اجتهدت أن يكون حبها أخويا، وقد كان، حتى لا يؤثر ذلك فى الأعمال المسرحية التى كانت تجمعنا معاً. وأمينة رفضت الزواج بمن تقدموا للزواج بها، لأنها عشقت المسرح، حبها الأول والأخير».

رحيل يوسف وهبى

وإذ كان يوسف وهبى قد رحل عن عالمنا فى ١٧ أكتوبر عام ١٩٨٢، عن عمر يناهز الثمانين عاماً، فإنه فى الواقع كما قال ذات يوم عن نفسه: «لقد عشت ألف عام».

أوسمة وألقاب

* حصل يوسف وهبى على وسام فارس من إيطاليا عام (١٩٢٦).
* حصل على ميدالية ذهبية من الفاتيكان عام (١٩٢٧) عن مسرحية كرسى الاعتراف
* وسام الشرف ولقب «غراند أوفيسييه» من ملك المغرب عام (١٩٣٥).
* وسام الأرز الذهبى من حكومة لبنان عام (١٩٤٥).
* رتبة البكوية من الملك فاروق، ملك مصر عام (١٩٤٥).
* وسام الفنون من الدرجة الأولى من مصر عام (١٩٦٤).
* وسام الفنون من الدرجة الأولى من الأردن عام (١٩٦٤).
* وسام الفنون التونسى عام (١٩٦٧).
* جائزة الدولة التقديرية فى الفنون من مصر عام (١٩٧٠).
* قلادة الجمهورية ولقب فنان الشعب من مصر عام (١٩٧٢).
* الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون فى مصر عام (١٩٧٥).

كما حصل على أوسمة أخرى وشهادات تقدير من فرنسا والعراق وغيرهما.